القيمة قال لنا السايل انت تعلم ان سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيرة لا تحصى قد صنفها كثير من اصحاب الحديث قديما وحديثا
صنفوا كتابا كتابا فالطهارة فيها سنن كثيرة وفي الصلوة سنن
كثيرة وفي الزكوة سنن كثيرة وفي الصيام سنن كثيرة وفي
الحج سنن كثيرة وفي الجهاد سنن كثيرة وفي البيوع سنن كثيرة
وفي النكاح والطلاق والحدود والايمان والنذور وساير
الاحكام سنن كثيرة وفيما ادب به النبي صلى الله عليه وسلم
صحابته عليه ورغبهم فيه مثل ادب السلام وادب
المجالسة وادب الاكل والشرب وادب اللباس وادب المواخاة
والجوار وغير ذلك مما يطول شرحه سنن كثيرة يعرفها اهل
العلم والادب قد صنفها الناس وعنوا بها حتى اذا فرط
بعض من يصنف الحديث في شي مما ذكرناه قيل له قد بقيت عليك
اشيا لم تات بها وربما نسبوه الى انه عاجز عن جمعها وعن
حفظها قال لنا السايل فما هذه الاربعون حديثا التي اذا
حفظها من قد كتب العلم على امة محمد صلى الله عليه وسلم
كان له هذا الفضل العظيم وهل يغنيه او يغني غيره عرفنا
معناها فانا نحتاج الى معرفتها قيل له اعلم رحمنا الله واياك

الي اجلت فكري فيما سالت عنه فلم ار لهذا الحديث وجها يحتمل
الا وجها واحدا والله اعلم فان قيل ما هو قيل كان الناس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدمون عليه من احيا العرب
البعيدة ومن القرى البعيدة النفر اليسير من كل حي ومن
كل قرية فيسلمون ويتعلمون ما يجب عليهم في الوقت ثم
ينصرفون الى احيايهم والى قراهم فيعلمونهم امر الاسلام
مما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم من شريعة الايمان والاسلام
ومما احل لهم وما حرم عليهم فيقولون لهم قال لنا النبي
صلى الله عليه كذا وامرنا بكذا ونهانا عن كذا وظاهر القران يدل
على هذا قال الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون فدل والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم
عليه هاولاء الوفود فاسلموا وتعلموا احثهم على حفظ السنن
التي قد علمهم اذ كان يمكنهم حفظها للوقت حتى يمضوا بها
الى اهليهم واخوانهم وعشايرهم فيعلمونهم ما علمهم
النبي صلى الله عليه وسلم فيقرب عليهم حفظها اذا كان مقدار
اربعين حديثا يمكنهم حفظها فحثهم على ذلك لا ان مقدار اربعين

حديثا

حديثا يجري به عن غيرها من سنته صلى الله عليه وسلم ولكن
التقريب منه لهم على النعت الذي ذكرناه وقد خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وحفظها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه قال محمد بن الحسين لا احد
له وجها غير هذا وذلك ان سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيرة في كل معنى لا يسع كثيرا من الناس جهلها وكيف يسعهم
جهلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار ثنا
ابو جعفر محمد بن سعد بن الحسن العوفي حدثني ابو سعد
حدثني عمي الحسين ابن الحسن حدثني ابي عن جدي عن عطية
العوفي عن ابن عباس في قول الله تعالى وما كان المومنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
قال كان ينطلق من كل حي من احياء العرب عصابة فياتون
النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه عما يريدون من امر دينهم
ويتفقهون في دينهم ويقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ما تامرنا

ان نفعله واخبرنا بما نقول لعشايرنا اذا انطلقنا اليهم فيامرهم
نبي الله صلى الله عليه وسلم بطاعة الله وطاعة رسوله وبعثهم الى
قومهم بالصلوة والزكاة وكانوا اذا اتوا قومهم نادوا ان من
اسلم فهو منا وينذرونهم حتى ان الرجل ليفارق اباه وامه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرهم بما يرضي الله عز وجل
به عنهم وينذرون قومهم اذا رجعوا اليهم يدعونهم الى الاسلا
وينذرونهم النار ويبشرونهم بالجنة مسئلة قال محمد بن الحسين
لا بد لهولاء من ان يقولوا لقومهم قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا واحل لنا كذا وحرم علينا كذا وامرنا بكذا ۝
ونهانا عن كذا فكانهم والله اعلم حثهم على ان يحفظوا عنه اربعين
حديثا من امر دينهم تبعثهم على طلب الزيادة لعلم ما يجب
عليهم والله اعلم فهذا وجه هذا الحديث عندي لا اعلم له ۝
وجها غيره ان شاء الله ۝ فان قال قايل فضل لك ان نولف
لنا من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين حديثا اذا
حفظناها وحفظنا معانيها انتفعنا وانتفع بها من سمعها
منا رجا ان نكون ممن قال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ على
امتي اربعين حديثا في امر دينها كان له ذلك الفضل الذي

تقدم

نعتد مذ ذكرت فاني اقول لك ساجهد لك في جمع اربعين حديثا
من سنته صلى الله عليه وسلم تنتفع بها في دينك وينتفع بها
من يسمعها منك وبعثك واياه على طلب العلم الزيادة لعلوم
كثيرة لا بد لك منها ولا يسعك جهلها والله تعالى الموفق لك
والمعين عليه ان شا الله ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الحديث الاول

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين الاجري
قال اخبرنا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله الكشي قال اخبرنا
سليمان بن داود الشاذكوني قال حدثنا عبد الواحد بن
زياد قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين يدل على انه من لم
يتفقه في دينه فلا خير فيه فان قلت كيف صفة من فقهه
الله عز وجل في دينه حتى يكون ممن قد اراد الله الكريم به
خير قيل له هو الرجل المسلم العاقل الذي قد علم ان الله
عز وجل قد تعبده بعبادات وجب عليه ان يعبده فيها
كما امره لا كما يريد هو ولكن بما اوجب العلم عليه فطلب العلم
ليتفقه ما تعبده الله عز وجل به من اداء فرائضه واجتناب

محارمه لا يسعه جهله ولا يعذره به العلما العقلا وذلك مثل
الطهارة ما فرايضها وما سننها وما يفسدها وما يصلحها
ومثل علم صلاة الخمس لله عز وجل عليه في اليوم والليلة ليؤديها
الى الله عز وجل ومثل الزكاة وما يجب لله عز وجل عليه فيها
ومثل صيام شهر رمضان وما يجب لله عز وجل عليه فيه
ومثل الحج متى يجب واذا وجب ما يلزمه من احكامه كيف
يؤديه الى الله عز وجل ومثل الجهاد ومتى يجب واذا وجب
ما يلزمه من احكامه وعلم المكاسب وما يحل منها وما يحرم
ليأخذ الحلال بعلم ويجتنب الحرام بعلم وعلم النفقات
الواجبات عليه وغير الواجبات وعلم بر الوالدين والنهي عن
العقوق وعلم صلة الارحام والنهي عن قطعها وعلم حفظ
كل جارحة من جوارحه بما امر الله عز وجل بحفظها وعلوم
كثيرة يطول شرحها لا بد من علمها والعمل بها فاعقلوا رحمكم
الله ما حثكم عليه نبيكم صلى الله عليه وسلم حتى يكون فيكم خيرا
تجدون عواقبه في الدنيا والاخرة الحديث الثاني
حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي حدثنا هشام بن عمار
الدمشقي حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عثمان بن ابي العاتكة عن

عن

علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالعلم قبل ان
يقبض وقبل ان يرفع ثم جمع بين اصبعيه الوسطى والتي
تلي الابهام ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الاجر
ولا خير في ساير الناس بعد قال محمد بن الحسين اعقل
رحمنا الله واياك ما خاطبك به النبي صلى الله عليه وسلم فانه
يحثك على طلب علم ما تقدم ذكرنا له قبل فنا العلما ثم اعلم ان
فنا العلم بقبض اهله ثم اعلمك ان الخير انما هو فيمن يطلب العلم
وفيمن تعلم العلم فمن لم يكن كذلك فلا خير فيه اعقل هذا الخطاب
واطلب من العلم ما ينفي عنك به الجهل ولتعبد الله تعالى به
وتريد الله العظيم به فانه عليك فريضة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم ولقوله اطلبوا العلم ولو بالصين

الحديث الثالث

حدثنا ابو جعفر احمد بن يحيى
الحلواني نا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير يعني بن
معوية حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي قال
سمعت علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه قال محمد بن الحسين اعلم رحمنا الله واياك ان هذا الحديث
اصل من اصول الدين لا يجوز لاحد من المسلمين ان يودي ما
افترض الله عز وجل عليه من فريضة ولا يتقرب اليه بنافلة
الا بنية خالصة صادقة لا ريا فيها ولا سمعة لا يريد بها الا
الله عز وجل ولا يشرك فيها مع الله عز وجل غيره لان الله تعالى
لا يقبل من العمل الا ما اخلص له واريد به وجهه لا اختلاف
في هذا العلما فان قلت فاييش معنى هذا الحديث في الهجرة
قيل لك اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكه الى المدينة
وجب على جميع المسلمين ممن هو بمكة ان يهاجروا ويدعوا
اهليهم وعشايرهم وديارهم يريدون بذلك وجه
الله عز وجل لا غيره فكان الناس يهاجرون على هذا النعت
فاثنى الله عز وجل على المهاجرين في كتابه في غير موضع وذم
من تخلف عن الهجرة بغير عذر وعذر من تخلف لعذر
اذ كان لا يستطيع فخرج رجل من مكه مهاجرا في الظاهر
قد شمله الطريق مع الناس والسفر فلم يكن مراده الله عز وجل

٦٥

ورسوله صلى الله عليه وسلم وانما كان تزوج امرأة من
المهاجرات قبله او ارادتزوجها واراد الدنيا فلم يجد من اهلها
وان كان الطريق قد شمله مع الناس وخرج من وطنه الا
ان نيته مفارقة لنياتهم هم ارادوا الله عز وجل ورسوله
صلى الله عليه وسلم وهو اراد تزويج ام قيس فكان يسمى،
مهاجر ام قيس فاعلم ذلك الحديث الرابع اخبرنا
ابو احمد هارون بن يوسف التاجر ثنا ابن ابي عمر يعني محمد
العدني ثنا سفين بن عيينة عن سعير بن الخمس عن حبيب
بن ابي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهدة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلوة وايتا الزكوة وصوم رمضان وحج البيت
قال محمد بن الحسين اعرف معنى هذا الحديث تفقه
ان شا الله تعالى اعلم انه اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
امر ان يدعوا الناس الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله من قالها صادقا من قلبه ومات على ذلك دخل
الجنة ثم فرضت عليهم الصلاة بعد ذلك فصلوا ثم هاجروا
الى المدينة ثم فرضت عليهم الفرايض حالا بعد حال كلما فرض

عليهم قبلوه مثل صيام شهر رمضان ومثل الزكوة ثم فرض الحج
على من استطاع اليه سبيلاً فلما امنوا بذلك وعملوا بهذه الفرايض
قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس فاعلم ذلك فمن ترك فريضة من هذه الخمس وكفر بها
وجحدها لم ينفعه التوحيد ولم يكن مسلماً وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة فمن ترك فقد
كفر وقال ابن مسعود ان الله عز وجل قرن الزكاة مع الصلاة
فمن لم يزك ماله فلا صلاة له ولما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
ارتد اهل اليمامة عن الزكاة وقالوا نصلي ونصوم ولا نزكي اموالنا
فقاتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه مع جميع الصحابة حتى
قتلهم وسباهم وقال تشهدون ان قتلاكم في النار وقتلانا
في الجنة كل ذلك لان الاسلام خمس لا تقبل بعضه دون بعض
فاعلم ذلك ان شا الله **الحديث الخامس** حدثنا
الاجري قال انا الفريابي قال انا اسحق بن راهويه قال
انا النضر بن شميل قال نا كهمس بن الحسن قال نا عبد
الله ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال من قال

في هذا

في هذا القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن
عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين قال فقلنا لو لقينا
احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما
يقول هاولاء في القدر فوافقنا عبد الله بن عمر داخل المسجد
فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن يساره
وظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن
الرحمن انه ظهر قبلنا ناس يقرون القران ويتقفرون العلم
يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فاذا لقيتموهم فاخبروهم
اني منهم بري وانهم مني برآء والذي يحلف به عبد الله بن
عمر لو كان لاحدهم مثل الارض ذهبا فانفقه في سبيل الله
ما قبل الله عز وجل منه حتى يومن بالقدر ثم قال حدثني
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه احد
منا حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه
الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد اخبرني
عن الاسلام وما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا
له يسئله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تومن
بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره
قال صدقت قال فعجبنا انه يسئله ويصدقه قال فاخبرني
عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السايل
قال عمر رضي الله فلبث ثلاثا ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عمر هل تدري من السايل فقلنا الله ورسوله اعلم قال
فانه جبريل عليه السلام اتاكم يعلمكم امر دينكم ○ قال محمد بن
الحسين اعلم رحمنا الله واياك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلمك
في هذا الحديث ان جبريل عليه السلام انما سئل النبي صلى الله عليه
بحضرة اصحابه انما اراد ان يعلمهم امر دينهم فينبغي للمسلمين ان
يعلموه واما قوله وسواله عن الاسلام فقد بينا لك في الحديث
الذي قبله واما الايمان فواجب على كل مسلم ان يومن بالله
عز وجل وبجميع ملايكته وبجميع كتبه التي انزلها على رسله
وبجميع انبيايه وبالموت وبالبعث من بعد الموت وبالجنة والنار

عاجلة

بلغ
مقابلة

وبما جات به الاثار في احاديث اخر مثل ان يومن بالصراط
والميزان وبالحوض والشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون
من النار فيدخلون الجنة واشباه لهذا مما يومن به اهل
الحق من اهل العلم ويجحدها اهل الاهوا والبدع والضلال
ممن حذرناهم النبي صلى الله عليه وسلم وحذرناهم الصحابة
والتابعون لهم باحسان وعلما المسلمين ويومن بالقدر خيره
وشره ويتبرأ ممن لم يومن بالقدر خيره وشره كما تبرا ابن
عمر منه ن قوله واخبرني عن الاسلام حسان قال ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فاعلم انه من عبد
الله عز وجل مطلع على عمله يعلم سره وعلانيته ويعلم ما تخفي من
عملك وما تبديه وما تريد بعملك الله تريد او غيره يعلم السر
واخفى يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور ويعلم ما انتم عليه
فاحذره ومن راعا هذا بقلبه وتعلمه خشي من الله عز
وجل وخافه وعبده كما امره فان كنت عن هذه المراعاة
في غفلة فانه يراك ثم اليه مرجعك فينبيك بما كنت تعمله
فاحذر الغفلة في عبادتك اياه واعبده كما امرك لا كما تريد
واستعن به واعتصم به فانه لا ينقطع من لجا اليه وقد ضمن

لمن اعتصم به ان يهديه الى صراط مستقيم ۞ الحديث
السادس ۞ حدثنا ابو بكر الاجري قال نا ابو جعفر احمد بن
يحيى الحلواني قال نا محمد بن الصباح الدولابي قال نا اسمعيل
بن زكريا عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود
قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق ۞
المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين ليلة ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
عز وجل ملكا فيؤمر باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه
وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ۞ قال
محمد بن الحسين ينبغي لك ايها السايل ان تعلم ان الله
عز وجل قد فرغ من ارزاق العباد وان كل عبد مستوفى
رزقه لا يزيد فيه ولا ينقص وكذا قد فرغ من الاجال
لا يزداد احد على اجله ولا ينقص منه حتى ياتيه اجله

ولو

وكذا كتب الله عز وجل عمله الذي يعمله خيرا كان او شرا وكتبه
شقيا او سعيدا فكل العباد يسعون في امر قد فرغ منه الايمان
بهذا واجب ومن لم يومن به كفر ٥ الحديث السابع ٥

حدثنا الاجري قال نا ابو بكر بن جعفر بن محمد الفريابي قال
حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن
سعيد عن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فقال فاتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
راسه فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد من نفس
منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار والا وقد
كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة ٥
فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل
الشقا فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر
اما اهل السعادة فميسرون لعمل اهل السعادة واما اهل
الشقاوة فميسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل

واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ۞ قال محمد بن
الحسين فاعلم رحمك الله ان الايمان بهذا واجب قد امر العباد
ان يعملوا بما امروا به من طاعة الله وينتهوا عما نهوا عنه من
المعصية والله بعد ذلك موفق من احب لطاعته ومقدر
معصيته على من اراد غير ظالم لهم يضل من يشاء ويهدي
من يشاء لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون احب من عباده
الطاعة وامر بها فكانت بتوفيقه وزجر عن المعصية واراد
كونها غير محب لها ولا آمر بها تعالى عز وجل عن ان يامر بالفحشاء
وجل ان يكون في مملكته ما لا يريد ۞ هذا رحمكم الله طريق
اهل العلم من الصحابة ومن تبعهم باحسان وايمة المسلمين
قال ابن عباس القدر نظام التوحيد فمن امن بالله وصدق
بالقدر فهي العروة الوثقى التي لا انفصام لها ومن امن بالله
وكذب بالقدر كان تكذيبه للقدر نقضا منه للتوحيد ۞
الحديث الثامن حدثنا ابو بكر الاجري قال نا ابراهيم
بن موسى الجوزي قال نا داود بن رشيد قال نا الوليد
بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن
بن عمرو السلمي وحجر الكلاعي قال دخلنا على العرباض

بن سارية

بن سارية وهو من الذين نزل فيهم ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه الاية وهو مريض
قال فقلنا له انا جيناك زايرين وعايدين ومقتبسين فقال
عرباض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الغداه ثم
اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فقال قايل يا رسول الله ان هذه لموعظة مودع
فما تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان
كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي سيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين المهديين
عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثه
بدعة وكل بدعة ضلالة" قال محمد بن الحسين في هذا الحديث
علوم كثيرة يحتاج الى علمها جميع المسلمين ولا يسعهم جهله
منها انه امرهم صلى الله عليه وسلم بما امرهم الله عز وجل
بتقواه ولا يعلمون بتقواه الا بالعلم قال بعض الحكما كيف يكون
متقيا من لا يدري ما يتقي وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لا يتجر في اسواقنا الا من فقه والا اكل الربا قلت فعلى جميع
المسلمين ان يتقوا الله عز وجل في اداء فرايضه واجتناب

محارمه ومنها انه امرهم بالسمع والطاعة لكل من ولي عليهم
من عبد اسود وغير اسود ولا تكون الطاعة الا في المعروف
لانه قد اعلمهم في غير موضع قال لهم انما الطاعة في المعروف
ومنها انه اعلمهم انه سيكون اختلافا كثيرا بين الناس
فامرهم بلزوم سنته وسنة اصحابه الخلفا الراشدين
المهديين وحثهم على ان يتمسكوا بها التمسك الشديد
مثل ما يعض الانسان باضراسه على الشي يريد ان لا يفلت
منه فواجب على كل مسلم ان يتبع سنن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يعملوا اشياء الا بسنته وسنة الخلفا الراشدين
بعده وابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين وكذا
لا يخرج عن قول صحابته رحمة الله عليهم فانه ابو شدان شا
الله ومنها انه حذرهم البدع واعلمهم انها ضلالة فكل من
عمل عملا او تكلم بكلام لا يوافق كتاب الله عز وجل وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفا الراشدين وقول
صحابته رضي الله عنهم فهو بدعة وهي ضلالة وهو
مردود على قايله او فاعله ومنها ان عرباض بن سارية
قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة

درفت

درفت منها العيون ووجلت منها القلوب فصيرواهذا الكلام
لم يقل صرخنا من موعظة ولا زعقنا ولا طرقنا على روسنا
ولا ضربنا على صدورنا ولا زفنا ولا رقصنا كما يفعل كثير من
الجهال يصرخون عند المواعظ ويزعقون ويتغاشون
هذا كله من الشيطان يلعب بهم وهذا كله من الشيطان
يلعب بهم وهذا كله بدعة وضلالة يقال لمن فعل هذا
اعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الناس موعظة
وانصح الناس لامته وارق الناس قلبا واصحابه ارق الناس
قلوبا وخير الناس ممن جاء بعدهم لا يشك في هذا
عاقل ما صرخوا عند موعظته ولا زعقوا ولا رقصوا ولا
زفنوا ولو كان هذا صحيحا لكانوا احق الناس بهذا
ان يفعلوه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه بدعة وباطل ومنكر فاعلم ذلك تمسكوا رحمكم
الله بسنته وسنة الخلفا الراشدين المهديين وساير
الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ٥ الحديث التاسع
حدثنا ابو بكر الاجري قال اخبرنا ابو بكر ابن ابي داود
السجستاني قال نا ابو الطاهر احمد بن عمرو المقري

قال اخبرنا وهب قال اخبرني حيوة بن شريح عن عقيل بن
خالد عن سلمة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن
مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب
الاول نزل من باب واحد وعلى وجه واحد ونزل القران
من سبعة ابواب على سبعة احرف زاجر وآمر وحلال وحرام
ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا حلاله وحرموا حرامه
وافعلوا ما امرتم وانتهوا عما نهيتم واعتبروا بامثاله
واعملوا بمحكمه وامنوا بمتشابهه وقولوا امنا به كل من عند
ربنا قال محمد بن الحسين اعلم رحمك الله انه ينبغي لك ان
تعلم ان القران نزل جملة في ليلة القدر في شهر رمضان
الى سماء الدنيا الى بيت العزة ثم نزل على النبي صلى عليه وسلم
في نيف وعشرين سنة ومعنى على سبعة احرف تعني على
سبع لغات كان النبي صلى الله عليه وسلم يلقن كل قبيلة
على ما تحتمل من لغتها فلا ينبغي ان يعيب بعضهم قراءة غيره
بل واجب على كل من النفس بحرف ان يلزمه ويحفظه ولا
يعيب على غيره ما قد انفق فلا اجاور بما في مصحف عثمن
رضي الله عنه فحلوا حلاله وحرموا حرامه ولن يدركن

علم هنا

علم هذا كله الا بالسنن لان السنن تبين مراد الله عز وجل
فيما امر به العباد ونهاهم عنه الم تسمع الى قول الله تعالى
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
فقد بين صلى الله عليه وسلم لامته ما احله لهم وما حرمه عليهم
فمن اراد ان يعلم الحلال من الحرام لزم السنن وذلك
امر الله عز وجل له وبطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم
والانتهاء عما نهى وحذر من خالفه بقوله فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
ثم يومن بمتشابه القران ولا يمارى فيه ولا يجادل فان الله
حذرك عن ذلك ونعتبر بامثاله ونعمل بمحكمه ونومن بجميع
ما فيه • واعلم ان في القران ناسخا ومنسوخا فاسئل عنه
العلما على وجه التعلم لا على وجه الجدل والمرا قال الله هو
الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله • واعلم
رحمك الله ان الايات المحكمات قال ابن عباس ناسخه ومنسوخه
وحلاله وحرامه وفرايضه وحدوده وما يومر به وما

وما بعد ايه وبدان به وهذا طرف فقها المسلمين وقوله هن
ام الكتاب قال سعيد بن جبير هن اصل الكتاب وانما
سماهن الله عز وجل ام الكتاب لانهن مكتوبات في جميع
الكتب وقال مجاهد واخر متشابهات قال يصدق بعضه
بعضا الحديث العاشر حدثنا ابو بكر قال نا الفريابي
قال نا قتيبه بن سعيد قال نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي
ونا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال نا يحيى بن
عبد الحميد الحماني قال نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي
قال وحدثنا ابو بكر قاسم بن زكريا المطرز قال نا اسحق بن
ابراهيم المروزي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي
عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده
عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو بكر في الجنه وعمر في الجنه وعثمان في الجنة
وعلي في الجنه وطلحة في الجنه والزبير في الجنه
وعبد الرحمن في الجنه وسعيد في الجنه وابو عبيده بن
الجراح في الجنة قال محمد بن الحسين فواجب على
المسلمين ان يشهدوا لمن شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

واذا

واذا شهد لهم فقد احبهم ومن احب هولاء وشهد لهم بالجنة
ثم جميع الصحابة منه وليشهد لهم بالخلافة اولهم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمن ثم علي رضي الله عنهم فهولاء الذين قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجتمع حب هولاء الاربعة الا في قلب مومن
ابو بكر وعمر وعثمن وعلي قال محمد بن الحسين اعلم رحمك الله
من احب ابا بكر فقد اقام الدين ومن احب عمر فقد اوضح
السبيل ومن احب عثمن فقد استنار بنور الله عز وجل ومن
احب علي ابن ابي طالب فقد استمسك بالعروة الوثقى ومن
قال الحسنى في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد برئ
من النفاق الحديث الحادي عشر نا ابو بكر الاجري قال
انا خلف بن عمرو العكبري قال نا الحميدي وهو عبد الله بن
الزبير قال انا محمد بن طلحة التيمي قال نا عبد الرحمن بن سالم
بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اختارني
واختار لي اصحابا فجعل لي منهم وزرا وانصارا واصهارا
فمن سبهم فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا قال محمد بن الحسين فمن سمع

ونتبعه الله الكريم بالعلم اجمعهم اجمعين المهاجرين والانصار
واصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج اليهم وزوجهم
وجميع اهل بيته الطيبين وجميع ازواجه واتقى الله فيهم ولم
يسب واحدا منهم ولم يذكر ما شجر بينهم واذا سمع احدا
يسب احدا منهم نهاه وزجره ونصحه فان ابا هجره ولم يجالسه
فمن كان مذهبه رجوت له من الله الكريم كل خير في الدنيا والاخرة

الحديث الثاني عشر حدثنا ابو بكر الاجري قال انا ابو
العباس احمد بن عيسى بن سكين البلدي قال انا علي بن حرب
الموصلي قال حدثني عبد السلام بن صالح الخراساني قال نا
الرضا بن موسى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
ابن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان قول باللسان وعمل بالاركان
ويقين بالقلب قال محمد بن الحسين هذا الحديث اصل كبير
في الايمان عند فقهاء المسلمين قديما وحديثا وهو موافق لكتاب
الله عز وجل لا يخالف هذا الامر الا مرجي مهجور مطعون
عليه في دينه وانا ابين معنى هذا ليعلمه جميع من نظر فيه نصيحة
للمومنين اعلموا رحمنا الله واياكم ان الذي عليه علماء المسلمين

ان الايمان

ان الايمان واجب على جميع الخلق وهو التصديق بالقلب
واقرار باللسان وعمل بالجوارح ثم اعلموا رحمنا الله واياكم
انه لا تجزي المعرفة بالقلب وهو التصديق الا ان يكون معه
ايمان باللسان وحتى يكون معه نطق ولا تجزي معرفة بالقلب
والنطق باللسان حتى يكون معه عمل بالجوارح فاذا كملت
فيه هذه الخصال الثلاثة كان مومنا وحماد لعلى ذلك
الكتاب والسنه وقول علماء المسلمين فاما ما لزم القلب من
فرض الايمان فقول الله تعالى عز وجل في سورة المايدة
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من
الذين قالوا امنا بافواههم ولم تومن قلوبهم الى قوله
عز وجل لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
وقال عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه
مطمين بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم الايه وقال عز وجل في سورة الحجرات
قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم الايه فهذا يدل على ان على القلب فرض الايمان
وهو التصديق والمعرفة ولا ينفع القول اذا لم يكن القلب مصدقا

بما ينطق به اللسان مع العقل واما فرض الايمان باللسان فقول
الله عز وجل في سورة البقرة قولوا آمنا بالله وما انزل الينا
وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به
فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق الايه وقال
عز وجل في سورة ال عمران قل آمنا بالله وما انزل علينا وما
انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط الاية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله واني رسول الله وذكر الحديث فهذا الايمان
باللسان نطقا واجبا واما الايمان بما فرض على الجوارح
تصديقا لما امن به القلب ونطق به اللسان فقول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وقال عز وجل واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة في غير موضع من القران ومثله فرض
الصيام على جميع البدن ومثله فرض الحج وفرض الجهاد
على البدن بجميع الجوارح فالاعمال بالجوارح تصديق عن

الايمان

الايمان بالقلب واللسان فمن لم يصدق الايمان بعمله نحوا
مثل الطهارة والصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد ٥
واشباه لهذه ورضي لنفسه بالمعرفة والقول دون العمل
لم يكن مومنا ولم تنفعه المعرفة والقول وكان تركه للعمل
تكذيبا منه لايمانه وكان العمل بما ذكرنا تصديقا منه لايمانه
فاعلم ذلك هذا مذهب علما المسلمين قديما وحديثا فمن قال
غير هذا فهو مرجي خبيث احذره على دينك والدليل على هذا
قول الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفا ويقيموا الصلاه ويوتوا الزكاة وذلك دين القيمة

٥ الحديث الثالث عشر ٥ حدثنا الاجري قال حدثنا
ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال حدثني ابو بكر بن زنجويه
قال نا محمد بن يوسف الفريابي قال نا سفين الثوري عن عبد
الرحمن بن زياد بن انعم قال الاجري ح واخبرنا ابو عبد الله
احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال انا الهيثم بن
خارجه قال نا اسمعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد
بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو ابن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على امتي ما اتي على بني

اسرايل تفرق على بني بنوا اسرايل ثنتين وسبعين مله ●
وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة تزيد عليهم كلها في النار
الا ملة واحدة فقالوا من هذه الملة الواحدة قال ما انا عليه
واصحابي وهذا لفظ حديث الصوفي ● قال حدثنا محمد بن الحسين
فالمومن العاقل يجتهد ان يكون من هذه الملة الناجية
باتباعه لكتاب الله عز وجل وسنن رسوله صلى الله عليه
وسلم وسنن اصحابه رحمة الله عليهم وسنن التابعين
بعدهم باحسان وقول ايمة المسلمين ممن لا يستوحش
من ذكرهم مثل سفين الثوري والاوزاعي ومالك ●
والشافعي واحمد بن حنبل وابو عبيد القاسم والقاسم
بن سلام ومن كان على طريقهم من الشيوخ فما انكروه
انكرناه وما قبلوه وقالوا به قبلناه وقلنا به ونبذنا ما سوى
ذلك قال الاجري نا ابو بكر بن ابي داود قال نا المسيب
بن واضح قال سمعت يوسف بن اسباط يقول اصول البدع
اربع الروافض والخوارج والقدرية والمرجئة ثم تتشعب
كل فرقة ثماني عشرة طايفة فتلك اثنان وسبعون فرقة ●
والثالث والسبعون الجماعة التي قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم انها الناجية قال محمد بن الحسين فقد بينت في هذه
الثلاثة عشر حديثا من علوم الدين ما ينبغي لكل مسلم ان
يتمسك به ولا يجهل امر دينه فيزيغ عن طريق الحق اذ كان
دين الانسان هو راس ماله قال الحسن محمد بن الحسين رحمه
الله راس مال المسلم دينه حيث ما زال زال معه لا يخلفه
في الرحال ولا يأمن عليه الرجال وانا ان شا الله اذكر لجميع
هذا من امر السنن ما يتادب بها المسلم فتبعثه على طلب
الزيادة للعلم الذي لا بد منه والله الموفق لذلك ان شا الله
الحديث الرابع عشر حدثنا ابو بكر الاجري قال نا ابو بكر بن
ابي داود قال نا ابو الطاهر احمد بن عمرو المصري ومحمد
بن عبد الله بن عمرو الغزي قالا حدثنا اسمعيل بن مسلمة
بن قعنب قال نا عبد الله بن عرابة عن زيد بن حواري
عن معوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن ابي بن كعب //
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء فتوضا مرة مرة
فقال هذا وظيفة الوضوء الذي لا يقبل الله عز وجل صلاة
الا به ثم توضا مرتين مرتين فقال هذا وضوء من توضاه
اعطاه الله عز وجل كفلين من الاجر ثم توضا ثلاثا ثلاثا ثم

قال هذا وضوي ووضوء الانبيا قبلي قال محمد بن الحسين
هذا يدل على ان الانسان توضى الوضو مرة مرة لكل عضو
وهذا الاخلاف فيه ومن توضا مرتين مرتين لكل عضو فهو
افضل ومن توضا ثلاثا ثلاثا لكل عضو فهو اسبغ ما يكون
ليس بعد هذا اكثر من هذا ثمن زاد على هذا او نقص فقد
تعدى وظلم كذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
والله لا يحب المعتدين الحديث الخامس عشر حدثنا الاجري
قال حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال نا قتيبة بن سعيد
قال نا ابو عوانه عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال اتينا
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد صلى فدعا بالطهور فقلنا ما
يصنع به وقد صلى ما يريد الا ليعلمنا قال فاتي باناء فيه
ما وطست فافرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثلاثا ثم
مضمض واستنشق ثلاثا من الكف الذي ياخذ الما ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى ثلاثا ثم غسل يده
اليسرى ثلاثا يعني الى المرفقين ومسح براسه مرة واحدة
ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ورجله اليسرى ثلاثا ثم قال
من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا

قال

علي عو

قال محمد بن الحسين الاجري وهذا اتم ما يقول من الوضوء والحمد
لله الحمد الحديث السادس عشر حدثنا ابو بكر الاجري
قال نا ابو جعفر احمد بن يحيى الحلواني قال نا محمد بن الصباح
الدولابي قال نا وكيع بن الجراح قال نا الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب قال نا ابن عباس عن خالته ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فاغتسل من الجنابة فكفا الانا بشماله على يمينه
فغسل كفيه ثم افاض على فرجه فغسله ثم قال بيده على
الحايط او على الارض فدلكها ثم مضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه وافاض على راسه ثلاثا ثم افاض على
ساير جسده الماء ثم تنحا ثم غسل رجليه قالت فاتيته
بثوب فقال هكذا وينفض وكيع بيده كانه يقول لا ٥
الحديث السابع عشر حدثنا ابو بكر الاجري قال نا
ابراهيم بن موسى الجوزي قال نا زهير بن محمد المروزي
قال نا عبيد الله بن عبد الحميد قال نا ابو العوام القطان
قال حدثنا قتاده وابان بن عياش كلاهما عن خليد العصري
عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

خمس من جاء بهن يوم القيمة مع ايمان دخل الجنة من
حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن
واعطا الزكاة من ماله طيب النفس بها قال وكان يقول
وايم الله لا يفعل ذلك الا مومن وصام رمضان وحج
البيت ان استطاع اليه سبيلا واد الامانة قالوا يا ابا
الدردا ما ادا الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله عز
وجل لم يامن ابن ادم على شي من امر دينه غيرها قال
محمد بن الحسين هذا يدلك على ان الايمان كما قلنا لا يتم الا
بالعمل وان الله عز وجل كتب على المومنين خمس صلوات
في كل يوم وليلة في مواقيتها بتمام ركوع ورفع الراس بعد
الركوع وسجود وتمام جلوس بين السجدتين مع التكبير
الصحيح وتمام هذا وحسن القراءة للحمد وغيرها مع كمال الطهارة
بعلم والصلوة بعلم وكل فرض من شريعة الاسلام لا يتم به
الايمان والله الموفق لذلك ان شا الله الحديث الثامن عشر
انا الفريابي قال نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الله بن
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد بن عمرو العامري قال كنت في من اصحاب رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وكانت من همتي رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر ثم قرا فاذا ركع امكن كفيه
وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع راسه ولا صافح
قال محمد بن الحسين يعني غير مقنع لا يرفع راسه في ركوعه
على ظهره ولا صافح لا يصوبه ولكن يمد ظهره وراسه فيكون
مستويا كله ثم رجعنا الى الحديث قال فاذا رفع راسه
اعتدل قائما حتى يعود كل عضو منه مكانه فاذا سجد له
امكن الارض من كفيه وركبتيه وصدور قدميه ثم اطمان
جالسا واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى
ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعة افضى بوركه اليسرى الى
الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة ٥ الحديث
التاسع عشر حدثنا ابوبكر الآجري قال نا الفريابي
قال نا قتيبة بن سعيد قال نا بكر بن مضر عن ابن عجلان
عن علي بن يحيى الزرقي عن ابيه عن عمه وكان بدريا قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل المسجد
فقام ناحية المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يرمقه ولا يشعر ثم انصرف فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال له ارجع فصل فانك لم
تصل قال لا ادري في الثالثه او في الثانيه قال والذي
انزل عليك الكتاب لقد جهدت وحرصت فعلمني وارني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردت الصلاه فتوضا
فاحسن الوضوء ثم قم فاستقبل القبله ثم كبر ثم اقرا ثم
اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعدل قايما ثم
اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين قاعدا ثم اسجد
حتى تطمين ساجدا فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك
وما انتقصت من ذلك فانما تنقصه من صلاتك وكذا
روى هذا الحديث جماعة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه او مثله الحديث العشرون حدثنا الاجري
قال نا الفريابي قال نا صفوان بن صالح قال نا الوليد بن
مسلم قال نا شيبة بن الاحنف الاوزاعي قال نا ابو سلام
الاسود قال نا ابو صالح الاشعري عن ابي عبد الله الاشعري
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم جلس في عصابة
منهم فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده
والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال ترون هذا لو مات

علي هذا لمات علي غير ملة محمد صلي الله عليه وسلم نقر صلاته
كما ينقر الغراب الدم مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده
كالجايع لا ياكل الا تمرة او تمرتين فما تغنيان عنه فاسبغوا
الوضوء ويل للاعقاب من النار واتموا الركوع والسجود قال
ابو صالح قلت لابي عبد الله الاشعري من حدثك هذا الحديث
قال امرا الاجناد خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ويزيد بن
ابي سفين وشرحبيل بن حسنة كل هولاء سمعوا النبي صلي الله
عليه وسلم الحديث الحادي والعشرون حدثنا ابو بكر
محمد بن الحسين الاجري قال نا الفريابي قال نا ابو ايوب
سليمن بن عبد الرحمن الدمشقي قال نا اسمعيل بن عياش
عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي حسين عن شهر بن حوشب
انه لقي ابا امامة الباهلي فسأله عن حديث عمرو بن عبسة
السلمي حين حدث شرحبيل بن السمط واصحابه انه سمع
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من رمي بسهم في سبيل
الله فبلغ اخطا او اصاب كان سهمه ذلك كله كعدل
رقبة من ولد اسمعيل ومن خرجت به شيبة في سبيل الله
كانت له نور يوم القيمة ومن رقبة مومنة مسلمة كانت

فكاكه من نار جهنم ومن قام الى الوضوء يراه حقا عليه
فتمضمض فاه غفرت له ذنوبه مع اول قطرة من طهوره
واذا غسل وجهه فمثل ذلك فاذا غسل يديه فمثل ذلك
فاذا غسل رجليه فمثل ذلك فان جلس جلس سالما وان صلى
تقبل منه قال شهر بن حوشب فحدثني ابو امامة بهذا الحديث
كما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن الحسين
قد ذكرت في هذه الاحاديث من علم الطهارة وعلم الصلاة وفضل
الطهارة مما فيه علم كثير وبعث العقلا على طلب علم الزيادة
من علم ما ذكرت مما لا بد من علمه والعمل به وهذه الاحاديث
تنبيه لقلوب العقلا ليزدادوا بصيرة في دينهم وحسن
عبادة لربهم لاداء فرايضه واجتناب محارمه كما امروا
لا كما يريدون بغير علم فاعلم ذلك والله الموفق لذلك والمعين
عليه ان شا الله

الحديث الثاني والعشرون

حدثنا ابو بكر الاجري قال حدثنا ابو بكر محمد بن يحيى بن
سليمن المروزي قال نا ابو عبيد القاسم بن سلام قال
نا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن ابي الزبير عن
سفين بن عبد الرحمن عن عاصم بن سفين الثقفي عن

ابي ايوب

الي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمل
اكذ لك يا عقبة قال نعم قال محمد بن الحسين يعني ان
ابا ايوب استشهد بعقبة بن عامر يقول له أليس قد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا فقال له
فقال عقبة بن عامر نعم قال محمد بن الحسين فمن توضا
بعلم واغتسل من الجنابة بعلم وصلى الصلوات بعلم كان فضله
عظيما ومن تهاون بذلك ولم يتوضا كما يريد وصلى كما يريد كان
لغير علم تقدم فانا لله وانا اليه راجعون مصيبة فيه
عظيمة قال محمد بن الحسين قد ميزنا من الطهارة والصلاة
ما فيه مقنع ويبعث على طلب العلم الزيادة ان شا الله هي

الحديث الثالث والعشرون حدثنا ابو بكر الاجري
قال حدثنا ابو بكر قال نا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي
قال حدثنا اسحق ابن راهويه قال نا النظر بن شميل
قال نا حماد بن سلمه عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل له مال
لم يعطي حق الله تبارك وتعالى منه الا جعله الله عز وجل شجاعا

على صاحبه يوم القيمة له زبيبتان ثم تنهشه حتى يقضي
بين الناس فيقول مالي ولك فيقول انا كنزك الذي
جمعت لهذا اليوم قال فيضع يده في فيه فيقضمها ٥
قال محمد بن الحسين هذا رحمكم الله انما هو في مال لا يؤدى
زكاته فاما مال يؤدي منه الزكاة طيب المكسب فليس بكنز
ان انفق صاحبه منه انفق طيبا وان خلفه بعده خلفه الا
طيبا مباركا ان شا الله وقد روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال نعم المال الصالح للرجل الصالح الحديث
الرابع والعشرون حدثنا ابو بكر الاجري قال نا الفريابي
قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع بن الجراح قال نا
الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال
هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجيت حتى جلست فلم
اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي
من هم قال هم الاكثرون الا من هكذا وهكذا وهكذا
وهكذا بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم ثم قال ما من صاحب ابل ولا غنم لا يؤدي

دونها

لا يودي زكاتها الا جات يوم القيمة اعظم ما كانت في اسمنه
حتى تنطحه بقرونها وتطاه باخفافها كلما انفدت عليه اخراها
عادت عليه اولاها حتى يقضى الله بين الخلايق او الناس

الحديث الخامس والعشرون حدثنا ابو بكر الاجري

قال نا ابو بكر ابن ابي داود قال نا ابو الطاهر احمد بن عمرو
بن سرح المصري وعبد الله بن محمد الزهري قالا حدثنا
سفين بن عيينة قال نا عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس
ذود صدقة وليس فيما دون خمس اوسق صدقة قال محمد بن
الحسين معنى قوله عليه السلام ليس فيما دون خمس اواق
صدقة يعني ليس في اقل من مايتي درهم صدقة والاوقية
اربعون درهما وهذا اجماع انه لا تجب الزكاة في اقل من
مايتي درهم فاذا تمت مايتي درهم وحال عليها الحول
من وقت تمت مايتي درهم وجب فيها ربع العشر
وهو خمسة دراهم وقوله ليس في اقل من خمس ذود
صدقة والذود الواحد من الابل فمن كانت عنده اقل من خمس

ذود من الابل فليس عليه فيها شي فاذا تمت خمسة وكانت
سايمة وهي الراعيه وحال عليها الحول من يوم تمت خمسة
ففيها شاة الى تسع وقوله وليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة هذا في زكاة الزرع من الحنطة او الشعير او الذرة
او الحبوب التي توكل وتطحن وتدخر وكذلك ثمر النخل ٥
والزبيب اذا بلغ مقدار كل صنف من هذه خمسة اوسق
فلا زكاة فيه والوسق ستون صاعا مقدارها ثلث مايه صاع
مقدارها ثلاثة عشر قفيزا او مكوكان وكيلجتان فما كان
مما سقي سيحا او بالمطر ففيه العشر وما كان مما سقي ٥
بالنواضح والدوالي واشباه ذلك ففيه نصف العشر فاعلم
ذلك ٥ الحديث السادس والعشرون حدثنا
ابو بكر الاجري قال نا ابو جعفر احمد بن يحيى الحلواني
قال نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال نا عباد بن العوام
عن سفين بن حسين حدثنا ابو بكر الاجري قال نا ابو بكر
بن داود قال نا زياد بن ايوب قال نا عباد قال نا
سفين بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فلم يخرجه

الى عماله

الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فلما قبض عمل به ابو بكر رضي
الله عنه حتى قبض ثم عمل به عمر رضي الله عنه حتى قبض فكان
فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة
ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت
مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت ففيها ابنة لبون الى خمس
واربعين فاذا زادت ففيها حقة الى ستين فاذا زادت فجذعة
الى خمس وسبعين فاذا زادت ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا
زادت ففيها حقتان الى عشرين ومايه فاذا زادت
ففيها حقتان على عشرين ومايه ففي كل خمسين حقة وفي
كل اربعين بنت لبون وفي الشاء في كل اربعين شاة شاة
الى عشرين ومايه فاذا زادت فشاتان الى مايتين فاذا زادت
شاة فثلاث شياه الى ثلاث مايه فاذا زادت على ثلاث مايه
ففي كل مايه شاة شاة ليس فيها شي حتى تبلغ المايه ولا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع مخافه الصدقه وما كان
من الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يوخذ في
الصدقه هرمة ولا ذات عيب قال وقال الزهري اذا جاء
المصدق قسمت الشاء اثلاثا ثلث خيار وثلث اوساط وثلث

شرار فياخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر
قال محمد بن الحسين ومعنى لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع مخافة الصدقة كان الناس في الحي او في القرية اذا علموا
ان المصدق يقصدهم ليأخذ صدقاتهم فيقولون مثلا ثلاثة انفس
فيكون لكل واحد اربعون شاة فيقول بعضهم لبعض تعالوا حتى
نختلط بها فيقولون نحن ثلاث خلطا لنا عشرون ومائة
شاة فياخذ المصدق منهم شاة واحدة فقد نقصوا المساكين
شاتين لانهم لو تركوها على حالها لوجب على كل واحد شاة
فنهوا عن هذا الفعل فهذا معنى لا يجمع بين متفرق
مخافة الصدقة ان تكثر عليهم وقوله عليه السلام
ولا يفرق بين مجتمع هذا خطاب لعامل الصدقة قيل له
اذا كانوا اختلط اثنان لهما ثمانون شاة تجب عليهما شاة
واحدة لا تفرقها عليهما فيقول اذا فرقتها عليهما اخذت
من كل واحد شاة شاة فأمر كل واحد منهم ان يدع الشيء
على حاله ويتقوا الله عز وجل وقوله عليه السلام وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فقد اختلف
الفقهاء في معنى هذا فيقول مالك وهو قول الثوري اذا

كانا

كانا خليطين في غنم او بقر ها كان في حصة كل واحد منهما
الزكوة زكيا زكاة الواحد فاذا كانا خليطين في غنم او فوقها
لم يجب في غنم كل واحد منهما الزكاة لم تجب عليهما فيهما
الزكاة كانه يكونان شريكان لهما اربعون شاة خلطا لكل
واحد عشرون شاة او نفر فلم يجب على واحد منهما شيء واذا
كانا شريكين في ثمانين شاة لكل واحد اربعون شاة كان
عليهما شاة على كل واحد نصف شاه اوكانا خليطين في
عشرين ومائة شاه لواحد ثمانون شاة وللاخر اربعون شاة
فجا المصدق فاخذ منهما زكاتها شاه واحدة تراجعا بينهما
بالسوية كان على صاحب الثمانين شاة ثلثا شاة وعلى صاحب
الاربعين ثلث شاة واما على قول الشافعي واحمد بن حنبل
رحمهما الله وغيرهما فان الخلطا يزكيان زكاة الواحد ثم يتراجعا
بينهما بالسوية كانه رجل له ثلاثون شاة واخر له عشر شياه
خلطا اخذ من الجميع شاة واحدة على صاحب الثلاثين ثلاثة
ارباع شاة وصاحب العشر ربع شاة وهكذا فيما زاد على هذا
المعنى فاعلم ذلك ان شا الله الحديث السابع والعشرون
حدثنا ابو بكر الاجري قال نا ابو بكر الفريابي قال نا اسحق بن

راهويه قال انا سفين بن عيينه عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
قال محمد بن الحسين معناه والله اعلم ايمانا بان الله تعالى
فرضه عليه واحتسابا لحسب ما يلحقه من الجوع والعطش
والضعف والامتناع من الزوجة والامه بهذا في
حسب الله عز وجل الحديث الثامن والعشرون
حدثنا ابو بكر الاجري قال نا ابو بكر بن ابي داود قال
محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال حدثني عمي
الحسين بن الحسن عن ابيه عن عطية العوفي عن ابن عباس
في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات
قال كان الصوم ثلاثة ايام في كل شهر ثم نسخ ذلك بالذي
انزل الله تعالى من صيام شهر رمضان وهذا الصوم
الاول من العتمة فمن صلى العتمة حرم عليه الطعام
والشراب والجماع الى القابله وجعل الله في هذا الصوم
الاول فدية طعام مسكين فمن شاء من مسافر او مقيم ان

يطعم

بطعم مسكينا و يفطر كان ذلك له رخصة لهم فانزل الله
عز وجل في الصوم الاخر احلال الطعام والشراب واحلال
النكاح بالليل الى الصباح الذي كان الله عز وجل حرم من
الصوم الاول وانزل في الصوم الاخير بعده من ايام اخر ولم
يذكر الله عز وجل في الصوم الاخر فدية طعام مسكين فنسخ
الفدية وثبت في الصوم الاخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر وهو الافطار في السفر وجعله عدة من ايام اخر وقوله
عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم كان الناس اول ما اسلموا اذا صام احدهم يصوم يومه
حتى اذا امسى طعم الطعام فيما بينه وبين العتمة حتى
اذا صليت العتمة حرم الله عليه الطعام حتى يمسي من
الليلة القابلة وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا
هو نائم اذ سولت له نفسه فاتا اهله لبعض حاجته فلما
اغتسل اخذ يبكي ويلوم نفسه كاشد ما رايت من الملامة
ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني اعتذر الى الله عز وجل واليك من نفسي هذه الخاطئة
فانها زينت لي مواقعة اهلي فهل تجد لي من رخصة

يا رسول الله فقال لم تكن حقيقا بذلك يا عمر فلما بلغ عمر
بيته ارسل اليه فاتاه فعذره في ايه من القران فامر
الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم ان يضعها في الماية
الوسطى من سورة البقرة فقال الله عز وجل احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسايكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم يعني بذلك الذي فعل عمر قال محمد بن الحسين وفي
حديث عن معاذ بن جبل وعن غيره وابن عباس ايضا في حديث
غير هذا قالوا وكانوا اذا صاموا فناموا قبل ان يفطروا
لم يحل لاحد منهم الطعام ولا النكاح فجا صرمة بن
انس وقد عمل في حايطه وهو شيخ كبير فضرب براسه
فنام قبل ان يفطر فاستيقظ فلم ياكل ولم يشرب فاصبح
وهو ضعيف فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
مالي اراك ضعيفا قال يا رسول الله كنت يومي اعمل في
حايطي لجيتي وانا معي عيا فضربت براسي قبل ان افطر
وجا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقع بامراته بعدما
نامت فانزل الله عز وجل فيهما وفي جميع الناس احل لكم

ليلة

ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية
الحديث التاسع والعشرون حدثنا ابوبكر الاجرى
قال حدثنا ابوبكر بن ابي داود قال نا مومل بن هشام قال نا
اسمعيل بن عليه قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا
حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له
قال نافع فكان عبد الله بن عمر اذا مضى من شعبان تسع وعشرون
بعث من ينظر فان راى فذلك وان لم ير ولم يحل دونه
منظره سحاب ولا قتر اصبح مفطرا ونا الاجرى قال نا
ابوبكر احمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت ابابكر المروزي
يقول سمعت احمد بن حنبل يقول الهلال اذا حال دونه
منظره غيم فينبغي ان يعتقد من الليل انه يصبح صايما
لانه لايدري من رمضان هو او من شعبان قال ولذا
روي انه لاصيام لمن يجمع الصيام من الليل يعتقده

مخافة ان يكون من رمضان ذهب الى تغليد بن عمر قال
ابو بكر المروزي قلت لابي عبد الله اليس نهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك قال هذا اذا كان
صحوا واما اذا كان في السماء قتر او غيم يصام على فعل ابن
عمر وحدثنا الاجري قال نا جعفر بن محمد الصندلي قال
نا الفضل بن زياد قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول
في صوم يوم الشك فقال اذهب فيه الى حديث ابن عمر انه
قال اذا كان ليلة ثلاثين من شعبان نظر له الى الهلال فان
حال دونه سحاب او قتر اصبح صائما وان لم يحل دونه سحاب
ولا قتر اصبح مفطرا قال الفضل وسمعته سيل عن
قول النبي صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاقدروا له ما معنا
قال هذا رواه ابن عمر اذا حال دون منظره سحاب او
قتر ليلة ثلاثين من شعبان اصبح صائما واذا لم يحل
دونه سحاب ولا قتر اصبح مفطرا فهو رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو كان يفعل هذا ٥ الحديث
الثلاثون حدثنا الاجري قال نا ابو بكر ابن ابي
داود نا عمر بن عبد الله الاودي وعبد الله بن سعيد

الاشج

الى حم

الاشج قالا نا وكيع بن الجراح قال نا ابو اسرائيل عن الفضيل
بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل العباس
او احدهما عن الاخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة
وتعرض الحاجة قال محمد بن الحسين كانه والله اعلم يقول
اذا اتى عليك وقت وانت مستطيع الحج فقد وجب عليك
الحج فبادر اليه ولا تشتغل عنه بما لا عذر لك فيه من
اقبالك على الدنيا فانك لا تامن ان تعرض لك امور تقطعك
عن الحج اما بمرض او فساد الطريق او ذهاب مالك فلا تكون
معذورا وقد كان يمكنك الخروج ففرطت في فريضة الحج
بتوانيك فاثمت اثما عظيما **الحديث الحادي والثلاثون**
حدثنا ابو بكر الاجري قال نا ابو بكر بن ابي داود قال نا علي بن احمد
الجواني قال نا يزيد بن هرون قال نا شريك عن الليث
عن ابن سابط عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم تمنعه من الحج حاجة ظاهرة ولا مرض
حابس ولا سلطان جائر فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا
وان شاء نصرانيا قال محمد بن الحسين قال الله عز وجل ولله

علي الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فاذا استطاع
الرجل الحج فقد وجب عليه الحج فاذا خلف بعد وجوبه فعظيم
شديد لليس من اطلاق المسلمين التواني عن فريضة من
فرايضها بني الاسلام عليه روي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال من مات ولم يحج وهو جد سعة
فليمت ان شا يهوديا وان شا نصرانيا ولقد هممت ان ابعث
رجالا الى الامصار فينظرون من كان له سعة ولم يحج
ان يضربوا عليه الجزية والله ما هم مسلمين والله ما هم بمسلمين
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ملك زادا وراحلة تبلغه فلم يحج الى
بيت الله عز وجل فلا يضره يهوديا مات او نصرانيا وروي
مغيرة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد انه قال لمولاة
له يقال له مقلاص لو مت ولم تحج لم اصل عليك وعن
سعيد بن جبير انه قال لو مات جار لي وهو موسر
ولم يحج لم اصل عليه الحديث الثاني والثلاثون
حدثنا ابو بكر الاجري قال نا ابو بكر عمر بن سعد القراطيسي
قال نا احمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الله بن صالح

قال حدثني

قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس في قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا قال والسبيل ان يصح بدن العبد
ويكون له ثمن زاد وراحله من غير ان يجحف به ثم قال
ومن كفر فان الله غني عن العالمين يقول ومن لم يرا الحج
فلم ير حجه برا ولا تركه اثما ٥ الحديث الثالث
والثلاثون حدثنا ابو بكر الاجري قال ابو علي الحسن
بن حباب المقري قال ابو الاشعث احمد بن المقدام
قال عبد الاعلى بن عبد الاعلا عن برد يعني بن سنان
عن سليمن بن موسى عن شرحبيل ابن السمط انه كان
نازلا على حصن من حصون فارس مرابطا فاصابتهم حصا
فمر بهم سلمان الفارسي فقال الا احدثكم حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عونا لكم على منزلكم
هذا قالوا بلى يا با عبد الله حدثنا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من
قيام شهر وصيامه ومن مات مرابطا في سبيل الله كان
له اجر مجاهد الى يوم القيمه ٥ الحديث الرابع

صحـ

والثلاثون حدثنا الاجري قال نا ابو حفص عمر بن ايوب
السقطي قال نا ابو همام الوليد بن شجاع قال حدثني ابي قال
حدثني ابراهيم بن محمد الفزاري قال نا عبد الرحمن بن ثوبان
عن ابيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا في الله القريب والبعيد في الحضر
والسفر فان الجهاد باب من ابواب الجنة وانه ينجي صاحبه
من الهم والغم قال محمد بن الحسين هذه الاحاديث تبعث
العقلا على الرباط في سبيل الله وعلى الجهاد وعلى النفقة في
سبيل الله وعلى الغدو والرواح في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها الحديث الخامس والثلاثون حدثنا
ابو بكر الاجري قال نا ابو بكر بن ابي داود قال نا عمرو بن علي
وعلي بن نصر قالا نا معاذ بن هاني البهراني قال نا حرب
بن شداد عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان
عن عبيد بن عمير الليثي انه حدثه ابوه وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان في حجة الوداع قال
ان اوليا الله تبارك وتعالى المصلون وان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال من تمم الصلوات الخمس اللاتي كتبن عليه
ويصوم رمضان يحتسب صومه ويرى انه حق عليه واجب
ويعطي زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكباير التي نهى الله عز
وجل عنها ثم ان رجلا من اصحابه ساله فقال يا رسول الله
ما الكباير قال هن تسع اعظمهن اشراك بالله وقتل نفس
مومن بغير حق وفرار يوم الزحف والسحر واكل مال
اليتيم واكل الربا وقذف المحصنات وعقوق الوالدين
المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احيا واموات
ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هذه الكباير ويقيم الصلوة
ويوتي الزكاة الا رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في دار بحبوحة
ابوابها مصاريع من ذهب قال محمد بن الحسين قد اختلف
الناس في الكباير ما هن فروي عن ابن عباس روايات منها
انه قال في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه
قال الكباير كل ذنب ختمه الله عز وجل بنار او غضب
او لعنه او عذاب وروي عنه انه قال الكباير الى سبعين
ادناهن الى السبع وروي عنه انه قال كل شي عصي الله عز وجل
به فهو من الكباير وحدثنا ابو بكر محمد بن الحسين الاجري قال

ما ابو سعيد المفضل بن محمد الجندي في المسجد الحرام قال نا اسحق
ابن ابراهيم الطبري قال سال رجل عبد الرزاق عن الكباير
فقال هي احدى عشرة كبيرة منها اربعة في الراس وهي الشرك
بالله وقذف المحصنات واليمين الفاجرة وشهادة الزور
ومنها ثلاث في البطن وهي اكل الربا وشرب الخمر واكل مال
اليتيم وواحدة في الرجلين وهي الفرار من الزحف وواحدة
في الفرج وهي الزنا وواحدة في اليدين وهي قتل النفس
وواحدة في جميع البدن وهي عقوق الوالدين الحديث
السادس والثلاثون حدثنا ابو بكر الاجري قال نا
علي بن مسهر عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن عطا بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن
عوف قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
الى النخل الذي فيه ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه
فوضعه في حجره ثم قال يا ابراهيم ما نملك لك من الله شيا
وذرفت عيناه فقلت صلى الله عليك اتبكي اولم تنه عن
البكا قال ما نهيت عنه ولكن نهيت عن صوتين احمقين
فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان

وصوت

وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة
الشيطان وهذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا ابرهيم لولا انه
امر حق ووعد صدق وانها سبيل ماتية وان اخرنا سيلحق
باولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا وانا بك لمحزونون
تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب
قال محمد بن الحسين هذا يدل العقلا على ان يلولوا اذا
انعم الله الكريم عليهم بنعمة مما يسرون بها ويفرحون
بها يحكيهم ان يشكروا الله عليها ويكثروا ذكره ويطيعوا
الله ويستعينوا بها على طاعته وذلك مثل تزويج وزفاف
وختان اولادهم ولايمهم وما اشبه ذلك من الافراح
ويواسوا من هذه النعم القرابة والجيران الضعفا وغيرهم
ويغتنموا دعا الفقرا والمساكين حتى يلولوا قد استعانوا بنعمة
الله عز وجل على طاعته فان لم يفعلوا ذلك واشروا وبطروا
واحضروا هذه الافراح المعاصي مثل اللهو بالطبل والمزمار
والمعازف والعود والطنبور والمغني والمغنيات فقد عصوا
الله عز وجل اذا استعانوا بنعمه على معاصيه فاذوا بهذا
الفعل قلوب المومنين ولزمهم الانكار عليهم وقادوا بجوارحهم

وَلْيُنْكِر الواعي عَلَيْهِم بتقبيح ما ظهر مما خاضوا عنه وهكذا اذا مات
الميت او اصيبوا بالمصايب الموجعة للقلوب فالعقلاء من المومنين
يستعملون في مصايبهم ما قال الله عز وجل من الصبر
والاسترجاع والحمد لمولاهم الكريم والصلاة فاتاهم
مولاهم الكريم على ذلك ورضي فعلهم وحمدهم العقلاء من
الناس وان بكوا وحزنوا فلا عيب عليهم لان المومن رقيق
القلب فبكاوه رحمة فمباح ذلك له واما الجهال من
الناس وهم كثير فانهم اذا اصيبوا بما ذكرنا سخطوا ما
حل لهم ودعوا بالويل والثبور والحروب والسلب ولطموا
الخدود ونشروا الشعور وجزوها وخمشوا وجوههم
وشقوا جيوبهم وناحوا واستعملوا النوح وعصوا الله
عز وجل في مصايبهم بمعاص كثيرة واستعملوا اخلاق الجاهلية
في طعام يجعلونه ويدعون اليه والبيتوتة عند اهل الميت
ونشر زيارة نسايهم الى القبور وتضييعهم للصلوات
واشباه لهذه المعاصي فالله عز وجل يمقتهم على ذلك
والمومنون يتاذون بما ظهر من المناكير التي
اظهروها ويتعاونون على الاثم والعدوان سمع وحدون

علي

على ذلك اعوانا لظهور الجهل ودروس العلم الحديث
السابع والثلاثون حدثنا ابو بكر الاجري قال نا ابو
بكر محمد بن يحيى بن سليمن المروزي قال نا عبد الله بن
محمد العيشي قال نا حماد بن سلمه قال نا سهيل ابن ابي صالح
عن عطا بن يزيد الليثي عن تميم الداري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة
ان الدين النصيحة ثلاث مرات قالوا لمن يا رسول الله قال
لله ولرسوله ولكتابه ولايمة المسلمين وعامتهم قال سهيل
قال لي ابي احفظ هذا الحديث ٥ قال محمد بن الحسين قد
سالنا سايل عن هذا الحديث فقال يخبرني كيف النصيحة
لله عز وجل وكيف النصيحة لكتاب الله جل ثناوه وكيف
النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف النصيحة
لايمة المسلمين وكيف النصيحة لعامتهم فاجبناه فيه
كيف النصيحة على هذا الترتيب الذي سال عنه بجزء
ينبغي لكل مومن عاقل اديب يطلبه ويتعلمه والله الموفق
لذلك ٥ الحديث الثامن والثلاثون ٥ حدثنا
ابو بكر الاجري قال نا ابو بكر جعفر بن محمد الفرياني قال

محمد بن الحسين البلخي قال نا ابن المبارك قال نا زكريا بن
ابي زائدة عن الشعبي قال سمعت النعمن بن بشير يقول
على المنبر واهوى باصبعيه الى اذنيه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام
بين وبينهما شبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات فقد استبرى لدينه وعرضه ومن وقع في
الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك ان يرتع
فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله عز وجل محارمه
قال محمد بن الحسين ولنتبع هذا جواب احرحسن وجميع
الخلق فقرا الى علمه لا يسعهم جهله لمن اراده طلبه
ومن طلبه وجده ان شا الله **الحديث التاسع
والثلاثون** حدثنا ابو بكر الاجري قال نا الفريابي قال نا
محمد بن عبيد بن حسان قال نا حماد بن زيد قال نا
عبيد الله بن عمر قال حدثني خالي حبيب بن عبد الرحمن
عن جدي حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبعة في ظل الله عز وجل يوم لا ظل
الا ظله امام مقتصد وشاب نشا في عبادة الله عز وجل

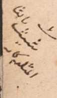
وطاعته

وطاعته حتى توفي على ذلك و رجل ذكر الله عز وجل خاليا
ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل و رجل لقي
اخر فقال له والله اني لاحبك في الله عز وجل وقال الاخر
والله اني لاحبك في الله عز وجل و رجل كان قلبه معلق
بحب المساجد حتى يرجع اليها و رجل اذا تصدق اخفى
صدقته بيمينه عن شماله و رجل دعته امراة ذات
جمال ومنصب فقال اني اخاف الله رب العالمين
قال محمد بن الحسين وقد سمت جزءا واحدا في صفة
واحد واحد واحد من هولا ولعتهم على الانفراد من
اراده وجده ان شا الله فانه حديث شريف يتادب به
جميع من يعبد الله تعالى لا يتسع في علمه العاقل ولا
يستغني عنه الجاهل الحديث الاربعون
قال محمد بن الحسين هذا الحديث الذي ختمت به هذه
الاربعين حديثا هو حديث كبير جامع لكل خير يدخل
في ابواب كثير من العلم يصلح لكل عاقل اديب حدثنا
ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي املا في شهر رجب من سنة
سبع وتسعين ومائتين نا ابراهيم بن هشام بن يحيى

الغساني حدثني ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس وحده فجلست اليه فقلت يا رسول
الله انك امرتني بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع
فاستكثر او استقل قال قلت يا رسول فاي الاعمال
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت يا رسول
فاي المومنين افضل قال احسنهم خلقا قلت يا رسول الله
فاي المومنين افضل قال من سلم الناس من لسانه
ويده قلت يا رسول الله فاي الهجرة افضل قال من هجر
السيات قلت يا رسول الله فاي الجهاد افضل قال
من عقر جواده واهريق دمه قلت يا رسول الله فاي
الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قلت يا رسول الله فاي الصدقه افضل قال جهد من
مقل وسر الى فقير قلت يا رسول الله فما اية انزل الله
عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال يا ابا ذر ما السموات
السبع مع الكرسي الا كحلقة ملقاه بارض الفلاه وفضل
العرش على الكرسي كفضل الفلاه على الحلقة قال قلت

يا رسول الله

يرسول الله كم الانبيا قال مايه الف واربعة وعشرون
الفا قال قلت يرسول كم الرسل من ذلك قال ثلثمايه
وثلاثة عشر جم غفير قلت كثير طيب قلت من كان اولهم
قال ادم عليه السلام قلت يرسول الله انبي مرسل قال
نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وسواه قبلا
ثم قال يا اباذر اربعة سريانيون ادم وشيث وخنوخ
وهو ادريس وهو اول من خط بقلم ونوح واربعه من
العرب هود وشعيب وصالح ونبيك يا اباذر واول
انبيا بني اسرايل موسى واخرهم عيسى واول الرسل ادم
واخرهم محمد صلوات الله عليهم اجمعين قال قلت يرسول
الله كم كتاب انزل الله عز وجل قال مايه كتاب واربعة
كتب انزل الله عز وجل على شيث خمسين صحيفة وعلى
خنوخ ثلثين صحيفه وعلى ابراهيم عشر صحايف وانزلت
على موسى من قبل التوراه عشر صحايف وانزلت التوريه
والانجيل والزبور والفرقان قال قلت يرسول الله
ما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها
الملك المسلط المبتلي المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا



بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم
فاني لا اردها ولو كانت من كافر وكان فيها امثال
وعلى العاقل ان يكون له اربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه
عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر في
صنع الله عز وجل وساعة يخلوا فيها لحاجته من المطعم
والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا الا لثلث
تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم
وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه
حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه
الا فيما يعنيه قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف
موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت
ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب
وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمان
اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل
قال قلت يا رسول الله فهل في الدنيا شي مما كان
في يدي ابرهيم وموسى مما انزل الله عليك قال نعم
اقرا يا اباذر قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل

تؤثرون

وعلى العاقل ان يكون له اربع ساعات

تؤثرون الحيوة الدنيا الى اخر هذه السورة يعني ان ذكر هذه
الايات لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال قلت
يرسول الله فاوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس
امرك قال قلت يرسول زدني قال اياك وكثرة الضحك
عليك بتلاوة القران وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في
السما ونور لك في القلب الارض قال قلت يرسول
زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب
ويذهب بنور الوجه قال قلت يرسول زدني قال
عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت يرسول الله زد
قال عليك بالصمت الا من خير فانه مطردة للشيطان
وعون لك على امر دينك قال قلت يرسول الله زدني قال
انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك فانه اجدر
ان لا تزدري نعمة الله عليك قلت يرسول الله زدني
قال صل قرابتك وان قطعوك قلت يرسول الله زدني
قال قل الحق وان كان مرا قال قلت يرسول الله زد
قال لا تخاف في الله لومة لايم قلت يرسول الله زدني
قال يردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم

فيما تحب وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس ما تجهل من نفسك
او تجد عليهم فيما تحب ثم ضرب بيده على صدري وقال يا ابا
ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف عن محارم الله ولا
حسب كحلق الحسن قال محمد بن الحسين بعد اربعين
حديثا فيما علم كثيرة اصناف شتى وتبعث العقلا على
طلب الزيادة لعلوم لا بد منها مما لا يسعهم جهله ولا
تعذر ره العلما بجهلها وكلما علموها وعملوا بها اذاقهم
الله الكريم لها شرفا في الدنيا والاخرة والله الموفق
لذلك والمعين عليه ونسال الله العظيم لنا ولكم علما
نافعا وعقلا مويدا وادبا صالحا حدثنا ابو عبد الله محمد
بن مخلد العطار نا ابو محمد جعفر بن محمد الخندي وكان
له حفظ حدثنا محمد بن ابرهيم السايح نا عبد الحميد بن
عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه عن عطا بن ابي رباح
عن ابن عباس عن معاذ بن جبل رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا
من امر دينها بعثه الله عز وجل يوم القيمة في زمرة
الفقها والعلما تم كتاب الاربعين حديثا للامام ابي بكر محمد

بن

بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
بتاريخ يوم فراغها المبارك حادي عشرين شهر صفر الخير من شهور
٨٨٧
على يد الفقير الى الله تعالى ابو محمد عبد ابو هيمه الانصاري الاندلسي
غفر الله له ولوالديه ولمن قرا فيه او نظر فيه ودعا لي وللمسلمين بالتوبة
والمغفرة لعل الله يرحمنا

اسما مشايخ سيدنا ومولانا
العبد الفقير عبد الحق محمد الغزالي بن عمر الغزالي الشافعي ختم الله
له بخير امين هم الشيخ العلامة شيخ الحديث نجم الدين
الغيطي ومولانا شيخ الفقه والحديث والتفسير والاصول
وغير ذلك الشيخ شمس الدين محمد الخطيب الشربيني الشافعي
ومولانا الشيخ العارف بالله صاحب الوقت العلامة في
كل العلوم الشيخ محمد الحنفي الشيخ شمس الدين محمد البرهتوشي
ومولانا الشيخ الصالح جمال الدين يوسف بن مولانا شيخ الاسلام قاضي
القضاة الشيخ زكريا الانصاري الشافعي ومولانا الشيخ قاضي

القضاة شيخ الاسلام افندي معروف قاضي العساكر المنصوره بمصر
المحروسه مدفنه بالقرب من مقام سلطان العشاق سيدي عمر
ابن الفارض وسيدنا ومولانا شيخ الاسلام والمسلمين آخر عقد
الاوليا والصالحين مولانا الشيخ عبد الوهاب الشعراوي
نفعنا الله والمسلمين ببركاته ومولانا الشيخ العارف بالله تعالى
محمد شمس الدين البكري الصديقي ومولانا الشيخ سيدي علي
المقدسي الحنفي ومولانا الشيخ محمد بن الشيخ شهاب الدين الرملي
الانصاري ومولانا الشيخ العارف بالله احمد شهاب الدين
القليوبي ومولانا الشيخ محمد الجيزي الشافعي ومولانا الشيخ احمد
ابن قاسم الشافعي العبادي ومولانا الشيخ شهاب الدين المحلي
الشافعي وعلى والده الشيخ محمد والد الشيخ درويش المحلي وعلى
مولانا الشيخ احمد القبري المحدث وعلى الشيخ موسى الكناني
المحدث وعلى سيدنا الشيخ علي درويش البسطامي امام علم المنطق
وعلم اداب البحث وعلى منلى ابراهيم شيخ المؤيديه
العجمي تلميذ مؤلف الاطول وغيرهم وقد اجاز الفقير الشيخ العالم
الفاضل الشيخ شعبان القلعي الخلوتي جميع ما يجوز لي وعني من
رواياته بشرطه فانه اهل لذلك وزياده وانا اساله ان

بدعولي بحسن الخاتمة ان الله على كل شيء قدير وبعباده بصير
قال ذكره العبد الفقير الراجي عفو ربه المتعالي محمد بن عبد الحق بن عمر الغزالي
الشافعي في يوم الثلاثاء المبارك حادي عشر شهر جمادي الاول من
شهور سنة ثمانية عشر بعد الالف وكان ذكره بالجامع المعلق بمدينة
دجرجا بالصعيد الاعلى انشا المرحوم الامير داود بن عمر امير عربان
هواره قال ذكره وكتب عنه باذنه كتبه عبد الجواد ابن عبد الرزاق
ابن محمد بن علي بن يوسف الابشيهي خادم سيدنا الشيخ المشار اليه

الحمد لله رب العالمين المشرف
نسبه صحيح [illegible]
محمد بن عبد الحق ابن عمر الغزالي